

باللعب في الحجرة .

لو كانت مكان أبيه لكانت تفعل شيئاً... لكن كيف...؟ بالتأكيد أن تصرفه هو رد فعل طبيعي بعد فشله ، لكن عليك ان تساعد الطفل ليحيد طريقة مختلفة لكي يعبر عن إحباطه . فافضل الطرق للمساعدة هي أن تصف مشاعره . اخبره بأنك تعرف انه " محبط " و عندئذ يشعر طفلك بهذا ، و عليه يسأل المساعدة من الغير ، اصف نصيحة مثل " عندما تلقى الاشياء ستفقدتها لمدة يومين "

و لعلك تقترح ايضا نصيحة إيجابية مثل " عندما تريد المساعدة اطلبها " مثل " عندما تريد المساعدة اطلبها ، و سوف أكون فخورا بك و اسر جدا بمساعدتك " بالطبع حين يقوم بهذا مع طفلك فلتفعله بهدوء و حكمة .

أسلوب مساعدة الأطفال هو ان يتعلموا كيف يحددون مشاعرهم و هناك تداريب لذلك مثل ان ترسم له مجموعة من الوجوه كالمبينة أذناه و ساعده ان يصف شعور كل منها :
المحادثة الواحدة لن تغنينا اعواما

التقدم في تعليم الطفل كيفية التعرف و التعبير عن مشاعره تأخذ اعواما و مرات عديدة متكررة . و لكن لديك العديد من الفرص لتساعده و كلما كبر الطفل تنمو معه مشاعره و اسلوبه هذا يصير اكثر قوة و وضوحا
خذ وقتك في الانصات

في بعض الاحيان يبدو من الصعب ان تجد دقائق قليلة هادئة لكي تنصت الى طفلك لكن هذا امرا ضروريا و ذلك اذا اردت ان تكون هناك اتصالات بينك و بين طفلك فهذه الفترة من الاتصالات هي القناة التي تسمح لك بالدخول الى طفلك . و ضرور للطفل ايضا ان تكون له الفرصة في ان يتحدث مع كل من والديه على انفراد و خصوصا مع الاب الذي يعيش بمفرده ، او الام التي تعيش بمفردها .
لعله يبدو صعبا ان تبدأ في الانصات و التحدث . لكن لو بدأت هذا العمل مبكرا ستحصل على علاقات حسنة جدا .

يجب ان يسمح للأطفال لك ان تعيش معهم احداثهم الحياتية و مشاعرهم ، حتى تكون هناك جدية في ان تستفسر عن تفاصيل ما حدث .

فالمحديث العميق و المعان الجميلة غير كافية . و هذه نقطة مهمة جدا و علينا ان نعطيها كفايتها . فمحادثة واحدة جيدة جدا لن تغنينا لمدة اعوام طويلة في المصمت .

الخطوات التالية سوف تساعدك على تقوية العلاقات بينكما :

اجعل هناك وقتا لكي تجلس و تتحدث مع طفلك يوميا و سيكون هذا الوقت مهما . و لكن يجب ان يكون المكان الذي تتبادلان فيه الحديث مريحا لصغيرك

اجعل هناك أهدافا لكلامك . عندما يسألك الطفل الحديث معك أو بطريقة غير منطوقة يعطيك إشارة إلى أن شيئاً يضايقه اجلس معه جلسة خاصة بأقصى سرعة ممكنة و ضع هدفا للحديث معه . و مع الأطفال الصغار " خصوصا . فان الوقت المناسب يعد هو افضل شء للحديث الناجح . و عادة ما يأخذ دقائق قليلة فقط .

لو كان عليك أن تؤجل حديثك ، حدد وقتا لاحق . و قل نحن لا نستطيع الحديث الآن لان هناك ضوضاء شديدة ، لكن دعنا نتحدث عن هذا في حجرتك في المساء بعد العشاء مباشرة عندئذ تأكد من انك حافظت على هدفك .

أعط طفلك اهتماما غير مشوش اخبر باقي الأسرة لما يزعجوك و اذهب معه الى مكان خاص و تصرف كما لو كان العالم كله ينصت إليه . أعط لطفلك نفس الاهتمام الذي تعيره لصديق مثلا يأتي اليك ليناقتش مشكلة مهمة جدا .

استخدام أسلوب المناقشة المفتوحة . أحيانا حين يريد الأطفال أن يتحدثوا يكون من الصعب عليهم أن يبدأوا الحديث فاقترح انت الحديث مثل أن تقول " هيا لنتحدث " أو " أخبرني بما يضايقك و سأساعدك " و الأكثر أمانة هو ان تكون له قائدا جيدا . يمكن ان تقول له على سبيل المثال " عندما عدت من المدرسة اليوم كان يظهر عليك الحزن ، هل نتحدث عن شء حدث ؟! يمكن ان يلاحظ الطفل ان الحديث سيدور حول ما حدث في المدرسة و لكن دعه يلمح انك تعطيه الحرية ان يتحدث في هذا الموضوع او في غيره .

لو كان طفلك يستجيب للكلام ادفعه برفق لان يبدأ الحديث . حاول ان تخبره بقصة او اقرأ معه كتابا خياليا او حقيقيا عن موقف مشابه لما هو فيه . احيانا بمجرد ان تمهد الطريق له سرعان ما يبدأ ، يكون هذا هو افضل الطرق لبداية حديث .

اجعل الطفل يعلم بأنك تقدر هذه المشاركة . عندما تدعوك طفلتك للتعرف على بواطن حياتها ، دعها تعرف انك تعتقد ان هذا امر عظيم . يمكن ان تقول ببساطة " أشكرك لانك تحدثت معي في هذا الأمر " أو " ربما اعرف انه كان من الصعب أن تتحدثي في هذا الموضوع " او " اننى مسرور جدا بأنك تشعرين انك يمكن ان تأتيين إلى عندما يضايقك شئ " أو ببساطة جدا شاركها شعورها بأن تحتضنها .